

¹يُوجَدُ شَرٌّ قَدْ رَأَيْتُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ وَهُوَ كَثِيرٌ بَيْنَ النَّاسِ، ²رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ غِنًى وَمَالاً وَكَرَامَةً، وَلَيْسَ لِنَفْسِهِ عَوْرٌ مِنْ كُلِّ مَا بَشَّهِيَ، وَلَمْ يُعْطِهِ اللَّهُ اسْتِطَاعَةً عَلَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، بَلْ يَأْكُلُهُ إِنْسَانٌ غَرِيبٌ. هَذَا بَاطِلٌ وَمُصِيبَةٌ رَدِيئَةٌ هُوَ. ³إِنْ وَلَدَ إِنْسَانٌ مِئَةً، وَغَاشَ سِنِينَ كَثِيرَةً حَتَّى تَصِيرَ أَيَّامُ سِنِيهِ كَثِيرَةً، وَلَمْ تَسْبِعْ نَفْسُهُ مِنَ الْحَيْرِ، وَلَيْسَ لَهُ أَيْضاً دَفْنٌ، قَافُولٌ، إِنَّ السَّمْطَ خَيْرٌ مِنْهُ. ⁴لَأنَّهُ فِي الْبَاطِلِ يَحْيَىٰ وَفِي الظَّلَامِ يَذْهَبُ، وَاسْمُهُ يُعْطَىٰ بِالظَّلَامِ. ⁵وَأَيْضاً لَمْ يَرَ الشَّمْسَ وَلَمْ يَعْلَمْ. فَهَذَا لَهُ رَاحَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. ⁶وَإِنْ غَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مُضَاعَفَةً وَلَمْ يَرَ خَيْرًا، أَلَيْسَ إِلَىٰ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ. ⁷كُلُّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ لِقَمِهِ وَمَعَ ذَلِكَ قَالَتْ نَفْسُ لَا تَمْلِكُ. ⁸لَأنَّهُ مَاذَا يَبْقَىٰ لِلْحَكِيمِ أَكْثَرُ مِنَ الْجَاهِلِ. مَاذَا لِلْفَقِيرِ الْعَارِفِ السُّلُوكَ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ. ⁹رُؤْيُهُ الْعُيُونِ خَيْرٌ مِنْ سَهْوَةِ النَّفْسِ. هَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ وَقَبِيضُ الرِّيحِ. ¹⁰الَّذِي كَانَ فَقَدْ دُعِيَ بِاسْمِ مُنْذُ زَمَانٍ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ إِنْسَانٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَاصِمَ مَنْ هُوَ أَقْوَىٰ مِنْهُ. ¹¹لَأنَّهُ تُوجَدُ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ تَرِيدُ الْبَاطِلَ. قَائِلٌ فَضْلٌ لِلْإِنْسَانِ. ¹²لَأنَّهُ مَنْ يَعْرِفُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ مُدَّةَ أَيَّامِ حَيَاةِ بَاطِلِهِ الَّتِي يَقْضِيهَا كَالظِّلِّ. لَأنَّهُ مَنْ يُخَيِّرُ الْإِنْسَانُ يَمَا يَكُونُ بَعْدَهُ تَحْتَ الشَّمْسِ.